المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان. ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي: (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوّلة

المرحوم طنوس قعوار

حضرة منشئي المقتطف المحترمين

رأيتكم ترغبون في نشر ترجمات الفضلاء فوافيتكم بترجمة فقيد وطننا الفاضل المرحوم طنوس قعوار فاقول:

ولد الفقيد بمدينة الناصرة سنة ١٨٠٨ وربي فيها ولما شبَّ اقام في مدينة حيفا واتجر فيها وكان الاجتهاد شعارهُ والحق سجيتهُ والاستقامة ترسهُ فربح ثروةً وافرة واشتهر اسمهُ بين التجار. وسنة ١٨٤٥ توفي اخوهُ وكان شيخاً على الطائفة الارثوذكسيَّة فاقنعهُ غبطة البطريرك كيرلُّس بالعود الى الناصرة لما رآهُ من اكبابهِ على عمل الخير وجعلهُ شيخاً على الطائفة المذكورة بدل اخيهِ. وفي تلك الاثناء حدث الاختلاف بين الوطنيين ودير الروم في القدس الشريف فجُعل وكيلاً عن الوطنيين وكان متصرّف القدس يومئذٍ دولتلو كامل باشا الصدر الاعظم فاكرم الفقيد غاية الاكرام لما رأى بهِ من النبل والنهامة. وسنة ١٨٦٨ انتخب نائباً عن هذه الجهات في المجلس العمومي الذي عُقد في مدينة بيروت تحت رئاسة دولتلو راشد باشا والي سورية فلما رأى دولتهُ ما عند الفقيد من علو الهمَّة وصدق العزيمة والغيرة الوطنية ألفى اعتمادهُ عليهِ في اكثر الامور فزادت غيرتهُ غيرةً. ولما عاد الى وطنهِ اهتم باصلاح شأن الفلاحة فيهِ ورأى ان الحنطة البلدية ليست على اجودها فجلب البذر من اماكن بعيدة فنجح نجاحاً تاماً ولقّب بالطنوسي الى يومنا هذا. وبسعيهِ وسعي ابن اخيهِ المرحوم ميخائيل قعوار تشكل

مجلس البلدية في الناصرة ورأسه ثماني سنوات اي الى ان اضعفه الهرم عن القيام بواجباته وفي مدة رئاسته انشأ اصلاحات كثيرة داخل المدينة وخارجها

وكان مهتمًّا اشد الاهتمام بترقية شأن الشبان وتهذيبهم وعيَّنه غبطة البطرك نيقوديموس الحالي مديرًا لجميع مدارس الطائفة الارثوذكسية وكان ذلك سنة ١٨٨٤ فارتقت المدارس بسعيه غاية الارتقاء وبقي مديرها الى ان توفاه الله

وسنة ١٨٨٥ اشتدَّ عليه المرض والالم واستدعت الحال الى عملية جراحية فأُعطي الكلوروفورم ولما كان تحت فعل الكلوروفورم سمعته يقول "لماذا تظلمون الفقراء الذين الثقل على الاغنياء واشفقوا على المساكين الذين ليس لهم ما يقتاتون به . حوّلوا حسابهم عليَّ وانا ادفع كل ما يطلب منهم" . وفي اليوم التالي ذكَّرته بما سمعته منه بالامس فقال لي نعم وقد يوجد اناس يحتاجون المساعدة ولا علم لنا بهم فارسلَ حالاً واستدعى اناسًا من كل الطوائف وطلب منهم اسماء فقراء طوائفهم ورتَّب لهم ما يسد عوزهم وارسل اموالاً طائلة الى القرى المجاورة لتفرَّق على فقرائها

ولما شرَّف سمو الغراندوق سرجيوس مدينة الناصرة هذه السنة اكرم فقيدنا غاية الاكرام والبسه نيشانًا يده . وهو الجدير بذلك لانه كان كما قال فيه احد رجال دولتنا يُرَى في وقت واحد مجالسًا للشرفاء مكرمًا للعظماء مشيرًا على الوجهاء ملاطفًا للفقراء مواسيًا للغرباء بيته لا يخلو من النزلاء ومائدته لا تخلو من الضيوف

وكانت وفاته في السابع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٨٨ ولما انتشر نعيه ازدحمت اقدام المعزين والمتأسفين وحمل البرق تعازي الاصدقاء والمعارف من جهات ولايتي سورية وبيروت ورثاهُ كثيرون من الشعراء والادباء

الناصرة امين عبود

حضرة منشئي المنتطف الفاضلين

علمًا مني بحبكم وطنكم والتياحكم الى ما من شأنه رفع منار مجده وارتياحكم الى تقدمه في سبيل المدنية رأيت من الواجب ان ابشركم بعلامة من علامات نجاحه وهي تأليف جمعية جديدة فارجوكم ادراج رسالتي هذه في منتطفكم الاغر تنشيطًا لها

اخذت الحميَّة بعض شبان مواطنينا الاسرائيليين فاسسوا جمعية خيرية دعوها بجمعية زهرة الاسرائيليين تيمنًا باحدهم الشاب الاديب شمعون بك مويال فتلقتها طائفتهم

بالسرور وساعدتها ادبيًا وماديًا باذلة الجهد في تنشيطها وترسيخها . ثم باشرت تلك الزهرة تعطير ربوعنا بشذا اعمالها برئاسة مؤسسها المذكور ومثّلت رواية مساء السبت الواقع في ٩ فبراير (ش) في بيت احد وجهاء الطائفة وكان دخلها فوق ما كان يرتجى ويؤمل ووزّع على الفقراء المستورين الذين يفضلون الموت جوعًا على ان يذلوا ماء وجوههم . هذا وفي نية تلك الزهرة ان تبني مستشفى عموميًا الهمهم الله والهمنا الى ما فيه خير الوطن ودمتم

بيروت ج . ر

باب الرياضيات

استفهامٌ وحلٌّ

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

اني اطلعت في المجلد العاشر من المقتطف على ابليسين احدهما ازرق في هذه المعادلة

$$\frac{1}{5}\times\frac{(ك+1)(ك-3)}{(ك+2)(ك-4)}+\frac{1}{9}\times\frac{(ك+3)(ك-5)}{(ك+4)(ك-6)}-\frac{2}{13}\times\frac{(ك+5)(ك-7)}{(ك+6)(ك-8)}=\frac{62}{585}$$

وثانيهما اسود موثق بهذا الوثاق

$$\frac{(دس+1)(ك^2+1)}{ك+1}=\frac{(د^2+1)(كى+1)}{ى+1}$$

$$\frac{(دس+1)(ى^2+1)}{ى+1}=\frac{(س^2+1)(كى+1)}{ك+1}$$

يد حضرة قسطنطين افندي سعد بمدرسة الشوير العالية بلبنان وقد عرض على انظار الرياضيين لعلّ احدهم يحلّه على اخصر طريق فاقول (اولاً) ان حضرة الافندي المذكور الذي اخرج الابليس الازرق من المعادلة الاولى وهو $ك=1\pm\sqrt{2}$ واوثق الابليس الاسود بما حضر قال اثناء اخراجه الابليس الازرق "ولزيادة الفائدة نظهر ذلك فعلاً فيحصل لنا من الكسور المرقومة المعادلة الآتية $\frac{ك^2-2ك-16}{ك^2-2ك-8}=\frac{ك^2-2ك-24}{ك^2-2ك-48}$" فلا نعلم من اين تحصل عليها وانما بعد ما اجرينا العمل حدث ان معادلة الثلاثة الكسور تؤول الى $\frac{1}{ك^2-2ك-8}+\frac{1}{ك^2-2ك-24}-\frac{2}{ك^2-2ك-48}=0$. وبنقل الكسرين الاخرين الى الطرف الثاني والاختصار يحدث $ك^2-2ك-18=0$. ومنها $ك=1\pm\sqrt{1+18}=1\pm\sqrt{19}$

فالمرجو من حضرته ان يفيدنا كيف تحصّل على المعادلة التي اتى بها حتى نكون لحضرته من الشاكرين